برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ١٩٩٩/١٠/٢٢

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/99/7-B/1
8 September 1999
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - سريلانكا ٦١٥٢

مساعدات الإغاثة والإنعاش إلى النازحين في سريلانكا[١]

عدد المستفيدين:	٥٢٠ ١٠٠ مستفيدا
مدة المشروع:	سنتان (٢٠٠٠/١/١ ٢٠٠١/١٢/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)[٢]

تكاليف أغذية **البرنامج**:	٣٩٥ ٥٤٧ ٩ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	٧٨٦ ٩٧٣ ١٢ دولارا
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة:	٠٨٥ ٦٨١ ٧ دولارا
مجموع التكاليف:	٨٧١ ٦٥٤ ٢٠ دولارا

[١] تأتي هذه العملية في أعقاب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٥٣٤٦ (التوسع الخامس) - تقديم المساعدة إلى النازحين في سريلانكا.

[٢] كان الدولار الواحد يعادل ٧٠,٠٥ روبية سريلانكية في يونيو/حزيران ١٩٩٩.

الموجز

تصنف سريلانكا في عداد بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة, ورغم جهود البلاد الحثيثة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأرز فإنه ما يزال هناك قدر كبير من الاتكال على الواردات, وفي السنوات الأخيرة بلغت نسبة ما تستورده سريلانكا من الحبوب بالمقارنة مع متطلباتها نحو ٤٥ في المائة, وبصورة عامة اتسم حجم الأغذية المتاحة بالانخفاض؛ ووصلت إمدادات الطاقة الغذائية إلى ٢٦٠ ٢ سعرة حرارية في ١٩٩٨. وبلغ مؤشر الأمن الغذائي الأسري في سريلانكا وفقا **لمنظمة الأغذية والزراعة** ٨٤.٧ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥. أما قيمة مقياس التنمية البشرية المعتمد في **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** فكانت ٠.٧١٦ في ١٩٩٨.

وبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد ٦٧٠ دولارا, وطبقا لمعيار الفقر "دولار في اليوم" الذي يعتمده **البنك الدولي**، فإن نسبة ٣٥ في المائة من السريلانكيين كانوا يندرجون في صفوف الفقراء في الفترة ١٩٩٠-١٩٩١, ووصل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ٢٢ من كل ١٠٠٠ بالنسبة للذكور و٢٠ من كل ١٠٠٠ بالنسبة للإناث عام ١٩٩٨. ولا تشمل هذه المؤشرات القطرية أبناء المناطق الشمالية والشرقية المنكوبين بالصراع والذين تصل نسبتهم إلى نحو ١٥ من مجموع سكان البلاد.

وقد أسفر الصراع الداخلي، الذي اندلع في المقاطعتين الشمالية والشرقية من سريلانكا في ١٩٨٣ واشتد أواره في السنوات اللاحقة، عن موجات نزوح واسعة. وتضرر زهاء مليوني شخص مباشرة من الصراع. وتوفر الحكومة الأغذية وغيرها من المساعدات الإنسانية إلى قرابة ٦٥٠ ٠٠٠ من النازحين وذلك من مواردها الذاتية الخالصة.

ويقوم **البرنامج** بتقديم المساعدة إلى النازحين في سريلانكا منذ عام ١٩٩٢, والهدف الرئيسي من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه هو توفير المساعدة الغذائية إلى نحو ٥٥٠ ٨٥ نازحا من المعانين أشد المعاناة من الصراع, وقد اضطر هؤلاء إلى الفرار من ديارهم وتقوم الحكومة بإيوائهم في ٢٧٣ مركزا من مراكز الرعاية الاجتماعية في ثمانية أقسام من المقاطعتين الشمالية والشرقية.

ومع استعادة الحكومة سيطرتها تدريجيا على مناطق الصراع فقد بدأ النازحون بالعودة إلى قراهم، إلا أنهم بحاجة إلى مساعدات أولية للانطلاق في حياتهم العادية, وفي إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه، فإن مساعدات **البرنامج** الغذائية لنحو ١٥ ٠٠٠ عائد عام ٢٠٠٠ و٢٠ ٠٠٠ عائد عام ٢٠٠١ ستشكل استكمالا مهما لحزمة إعادة الإسكان التي تقدمها الحكومة, وستستخدم هذه المساعدات الغذائية الإنعاشية في المقام الأول في إصلاح الهياكل القروية لمياه الشرب والري.

وتقع المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع على عاتق إدارة الخدمات الاجتماعية التابعة لوزارة الخدمات الاجتماعية. وقد طورت آليات المشروع على نحو يكفل تلقي النساء للحصص الغذائية، وتمثيلهن في لجان التنسيق والإدارة، ومساندة أنشطتهن المدرة للدخل.

وتعتبر معونة **البرنامج** الغذائية المصدر الرئيسي للمساندة الغذائية ولمساعدة النازحين المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية. وستوزع الحصص الغذائية اليومية المؤلفة من المواد التي يقدمها **البرنامج** وهي الأرز، والبقول، والسكر، والملح المدعم باليود، بالإضافة إلى زيت جوز الهند الذي توفره الحكومة. وإلى جانب ذلك فإن الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل، والمرضعات سيتلقون حصة غذائية تكميلية.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ, يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www,wfp,org/eb_public/EB_Home,html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا: Ms J. Cheng-Hopkins رقم الهاتف:066513-2209

كبير منسقي عمليات سريلانكا: Ms C. Rader رقم الهاتف:066513-2723

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2641).

استراتيجية الإنعاش: سياق المساعدات ومبررات تقديمها

تحليل الأوضاع

١- تتدرج سريلانكا في عداد بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة بدخل فردي سنوي قدره في المتوسط ٦٧٠ دولاراً, ويشكل الأرز والقمح ما يصل إلى ٦٠ في المائة من الوجبة الغذائية في البلاد, ورغم الجهود الحثيثة المبذولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأرز، فإنه ما يزال هناك قدر كبير من الاتكال على الواردات, وفي السنوات الأخيرة بلغت نسبة ما تستورده سريلانكا من الحبوب بالمقارنة مع متطلباتها نحو ٤٥ في المائة, وبصورة عامة اتسم حجم الأغذية المتاحة بالانخفاض؛ ووصلت إمدادات الطاقة الغذائية إلى ٢٦٠ ٢ سعرة حرارية في ١٩٩٨[(١)]. وبلغ مؤشر الأمن الغذائي الأسري في سريلانكا وفقاً **لمنظمة الأغذية والزراعة** ٨٤.٧ في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥, أما قيمة مقياس التنمية البشرية المعتمد في **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** فكانت ٠.٧١٦ في ١٩٩٨[(٢)]. وفي إقليم جنوب آسيا، فإن هناك بلد واحد آخر فقط ذي مؤشرات تقل عن ذلك. ويبلغ متوسط الأجر اليومي للعمالة غير الماهرة ٢.٣ دولار للرجال و١.٩ دولار للنساء (المصرف المركزي، ١٩٩٨).

٢- وقد عجزت الإصلاحات الاقتصادية الجارية على مدى عقدين من الزمن عن كبح جماح مشكلة الفقر في سريلانكا, وطبقاً لمعيار الفقر "دولار في اليوم" الذي يعتمده **البنك الدولي** والمستند إلى معدلات تكافؤ القوة الشرائية، فإن نسبة ٣٥ في المائة من السريلانكيين كانوا يندرجون حسب التقديرات في صفوف الفقراء في الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ (أحدث بيانات متاحة). ووصل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ٢٢ من كل ١٠٠٠ بالنسبة للذكور و٢٠ من كل ١٠٠٠ بالنسبة للإناث عام ١٩٩٨. ولا تشمل هذه المؤشرات القطرية أبناء المناطق الشمالية والشرقية المنكوبين بالصراع والذين تصل نسبتهم إلى نحو ١٥ من مجموع سكان البلاد.

٣- وكانت الصراعات الداخلية في المقاطعتين الشمالية والشرقية من سريلانكا قد اندلعت في ١٩٨٣ واشتد أوارها في السنوات اللاحقة, وقد وقع المدنيون الساعون إلى النجاة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بين ناري القوات العسكرية والمتمردين, وأسفرت الهجمات الرئيسية عن موجات نزوح واسعة في ١٩٩٠ و١٩٩٥ و١٩٩٧ وعن المزيد من الموجات في الآونة الأخيرة, وتهدف الحكومة إلى استعادة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الانفصاليون, أما ما يرمي إليه المتمردون فهو إقامة وطن متمتع بالاستقلال الذاتي للسكان التاميليين في شمال الجزيرة وشرقها.

٤- وقد أودى الصراع بحياة الكثيرين وخلف أثرا مدمرا على الاقتصاد بشكل عام, وتضرر ما يقدر بنحو مليوني شخص من الصراع بصورة مباشرة بفعل عمليات النزوح والتدمير الواسع للممتلكات والمرافق الأساسية. ويسعى النازحون إلى اللجوء إلى مراكز الرعاية الاجتماعية، أو أنهم يقيمون لدى الأصدقاء والأقارب على أمل العودة يوما ما إلى ديارهم.

٥- وفي ظل هذه الظروف القطرية، فإن حالة النازحين من زاوية التغذية والأمن الغذائي مزعزعة, فقد خلف معظمهم وراءه ما لديه من أصول مادية، كما أن قدرتهم على توليد الدخول محدودة. وفي حين أن الكثير منهم يقيمون

---

(١) **منظمة الأغذية والزراعة**، PR98/70، ١٩٩٨.

(٢) **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٨؛ إن مقياس التنمية البشرية هو مؤشر مركب يعكس متوسط العمر المتوقع، والإنجازات التعليمية، والدخل؛ وتأتي سريلانكا في المرتبة ٩٠ من أصل ١٧٤ بلدا.

لدى الأصدقاء والأقرباء، فإن أولئك الذين لجأوا إلى مراكز الرعاية الاجتماعية الحكومية يعتمدون على المعونة الغذائية في تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية.

٦- وحتى الآن، فإن آفاق التوصل إلى مصالحة مبكرة ودائمة بين الأطراف المتحاربة ليست واعدة بشكل كبير, وقد اتسمت السنوات الخمس عشرة الماضية بتناوب فترات القتال الضاري والتوقف القصير للمعارك, وأدت الهجمات والهجمات المضادة، التي تدعي كل منها تحقيق مكاسب إقليمية، عن موجات نزوح متعددة للسكان الساعين إلى الفرار من النيران المتبادلة, واضطر آخرون، بفعل التهديدات الشخصية أو الاضطهاد الإثني، إلى هجر مواطنهم واللجوء إلى المناطق الحدودية.

٧- وتوفر الحكومة الأغذية والمساعدات الإنسانية الأخرى إلى نحو ٠٠٠ ٦٨٠ نازح[1] وإلى المتضررين اقتصاديا؛ وتعيش الأغلبية لدى الأصدقاء والأقارب ولديها موارد أخرى للدخل, ولذلك فإن الحصة الغذائية الحكومية التي تقدر قيمتها بنحو ٣٠٠ ١ سعرة حرارية تعتبر كافية.

٨- ومنذ عام ١٩٩٢، يقدم **البرنامج** المساندة إلى الشرائح الأشد ضعفا في صفوف النازحين المقيمين عادة في مراكز الرعاية الاجتماعية الحكومية، وفي إطار العملية الجارية للإغاثة الممتدة ٥٣٤٦- (التوسع الخامس) (تقديم المساعدة للنازحين في سريلانكا) توفر أغذية **البرنامج** لنحو ٠٠٠ ٨٠ نازح ممن لا يتلقون المساعدة الغذائية الحكومية. ويتركز المستفيدون من **البرنامج** في ٢٧٣ من مراكز الرعاية الاجتماعية في سبع مناطق محاذية لميادين الصراع.

٩- وتلتزم الحكومة بأن توفر لكل النازحين الاستفادة المجانية من الخدمات الأساسية والمرافق الاقتصادية-الاجتماعية مثل مياه الشرب، والطرق، والمدارس، والخدمات الصحية, غير أن هناك إدراك متزايد بأن العديد من النازحين الذين ما زالوا يقيمون في مراكز الرعاية منذ ست إلى سبع سنوات يمكن أن يعانوا من ظاهرة الاتكالية. وبغية تعزيز الاعتماد الذاتي في صفوف النازحين، فإن الحكومة بدأت بتطبيق خطط لإعادة الإسكان بالنسبة للنازحين المؤهلين. وتنفذ هذه الخطط في أراضي الدولة أو في رقع خاصة توفرها المنظمات غير الحكومية والجهات الخيرية. وتقدم الحكومة الحوافز على شكل حزمة متعددة المراحل لإعادة الإسكان في ظل نظامها الموحد للمساعدة.

١٠- وتدرك الحكومة بأن إعادة توطين النازحين في ديارهم الأصلية ليس ميسورا على الفور إلا بالنسبة لعدد محدود من الأسر.

١١- وبالنظر إلى عدم توافر الآفاق لتسوية مبكرة للنزاع، فإن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه تتوقع استمرار تقديم مساعدات الإغاثة لمدة ٢٤ شهرا بالنسبة للنازحين المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية بعد انتهاء العملية الجارية للإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الخامس) في ١٩٩٩/١٢/٣١.

١٢- ويعتمد نطاق تنفيذ الأنشطة الإنعاشية على ما قد يتاح من فرص لإعادة الإسكان والتوطين. وتخضع عمليات إعادة الإسكان الطوعية أساسا لقرارات النظام الحكومي الموحد للمساعدة الذي توزع في ظله الأراضي على عدد محدود من النازحين، نتيجة قيود الميزانية، كما وتقدم لهم منحة لبناء سكن دائم.

١٣- ويتلقى النازحون المعاد إسكانهم وتوطينهم حصة غذائية على مدى ستة أشهر فقط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن من المزمع تقديم المساعدات الإنعاشية لفترة أقصاها أربعة أشهر وذلك على شكل أنشطة الغذاء مقابل العمل الهادفة إلى استعادة الأشخاص المعاد إسكانهم لاعتمادهم على الذات.

---

[1] المفوض العام للخدمات الأساسية، تقرير عن توزيع الحصص الغذائية الجافة، فبراير/شباط ١٩٩٩.

١٤- وتخضع فرص إعادة التوطين، أي إعادة النازحين إلى ديارهم الأصلية، للأوضاع الأمنية عموما. وفي عام ١٩٩٨، ومع إتاحة الأجزاء المطهرة حديثا من شبه جزيرة جافنا لعمليات إعادة التوطين، فقد وفر **البرنامج** مساعدات الإنعاش على شكل مشروع رائد لنحو ٢ ٠٠٠ من الأسر العائدة لمدة ثلاثة أشهر. وفي عام ١٩٩٩ ينتظر أن تتلقى قرابة ٢ ٥٠٠ أسرة مساعدات الإنعاش في ظل عنصر رائد من عناصر المشروع سريلانكا ٤٥٢١. ولقد كان الهدف من هذين التدخلين كليهما هو تمكين النازحين العائدين من تحقيق الاعتماد الذاتي عبر التركيز على إصلاح مرافق ميله الشرب والري المخربة في إطار أنشطة العون الذاتي المجتمعي. ومن المقرر إدراج نصيب متزايد من هذا النوع من المساعدات الإنعاشية في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

١٥- وكانت الأنشطة المدرة للدخل الخاصة بالنساء والجارية في إطار مشروعات التدريب والقروض الصغيرة قد بدأت في مرحلة عملية الإغاثة الممتدة. وذلك كخطوة أولى لاستعادة الاعتماد على الذات في مراكز الرعاية الاجتماعية. ومن المقترح المضي في توسيع هذه المساعدة الإنعاشية في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بالاستناد إلى الرصد والتقدير الدقيقين لتلك الأنشطة.

تقدير الاحتياجات

١٦- تتسم الحالة التغذوية لسكان سريلانكا بالبؤس، وهو ما يتضح من أن ١٤ في المائة من الأطفال بين ٦ و٥٩ شهرا من العمر يعانون من الهزال (المسح الديموغرافي والصحي، إدارة التعداد والإحصاء (١٩٩٣) – حالة فيتامين ألف في سريلانكا، معهد البحوث الصحية، ١٩٩٩)، كما أن نسبة ٣٤ في المائة من فئة العمر هذه تعاني من انخفاض الوزن، علما بأن ٣٩ في المائة من مجموع الأمهات يعانين من فقر الدم (**منظمة اليونيسيف**، حالة الأطفال في العالم، ١٩٩٨). وتأتي سريلانكا في المرتبة الثالثة والثمانين من مجموعة تضم ٩٦ بلدا ناميا جرى ترتيبها وفقا لمدى انتشار سوء التغذية في صفوف الأطفال فيها. وفي جنوب شرق آسيا، فإن بنغلاديش وحدها تعاني من وضع أسوأ. على أن هذه المؤشرات المستخلصة من عمليات المسح لا تغطي المناطق الشمالية والشرقية من البلاد، كما أنها لا تشمل مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين. وبالنظر إلى عدم توافر نتائج مسوح شاملة عن النازحين، فقد نفذ **البرنامج**، بالتعاون مع إدارة الخدمات الاجتماعية، مسحا تغذويا[1] خلال مايو/أيار ١٩٩٩ لتحديد الحالة التغذوية للنازحين في مراكز الرعاية الاجتماعية التي يساعدها **البرنامج** حاليا أو يزمع مساعدتها. وخلال المسح تم إجراء القياسات على نحو ١٠ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة ممن يعيشون في مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين في ثماني مناطق (بما في ذلك المراكز الواقعة في جافنا والتي لا تتلقى بعد معونة **البرنامج**). وتدل النتائج الأولية على أن الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة على وجه الخصوص ولكل المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية على وجه العموم هي أسوأ بكثير من المتوسطات القطرية .وفيما يلي نتائج المسح بحسب المناطق وبالنسبة للعينة بأكملها:

[1] استخدمت منهجية حساب الهزال (الوزن/الطول)، والتقزم (الطول/العمر)، وانخفاض الوزن (الوزن/العمر) انحرافا معياريا بمقدار ٢ عن المتوسط وفقا لأساليب المسوح القطرية.

الجدول ١: مدى تفشي سوء التغذية في مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين[١]

	عدد المراكز	الهزال	التقزم	انخفاض الوزن
		في المائة		
بوتالام [٢]	٣	١٢,٣	٢٧,٦	٤٠,٩
أنورادهابورا [٢]	١	١٧,٥	٢٣,٠	٤٢,٩
بولوناروا [٢]	١	٩,١	٢٠,٢	٣٢,٣
منار [٣]	١	١٩,٣	٤٨,٤	٦٢,٧
فافونيا	١	١٩,٥	٥١,٠	٦٣,١
أمبارا [٣]	١	١٦,٣	٥٠,٠	٦٠,٩
ترنكومالي [٣]	١	١٦,٩	٢٨,٦	٣٨,٣
جافنا [٤]	٤	١٨,٠	٤٤,٥	٥٦,٣
متوسط العينة الكاملة		١٥,٦	٣٥,١	٤٨,٤
البيانات القطرية ١٩٩٦		١٤,٠	١٨,٠	٣٤,٠

المصدر: معهد البحوث الصحية/**البرنامج**

[١] يظهر تقسيم نتائج المسوح القطرية بحسب الجنس أن الفتيات يتمتعن بوضع أفضل إلى حد طفيف.

[٢] مراكز الرعاية الاجتماعية المعانة من **البرنامج**

[٣] مراكز الرعاية الاجتماعية التي يزمع البرنامج مساعدتها.

[٤] ثلاثة من المراكز الاجتماعية المزمع إعانتها بالإضافة إلى مركز آخر.

١٧- ويكشف التوسع في تحليل نتائج المسح التغذوي أن سوء التغذية كان أقل في مراكز الرعاية الاجتماعية التي تتلقى مساعدات **البرنامج** منذ سنوات منه في تلك المراكز التي لم تحصل بعد على مثل هذه المساعدات وبالمقارنة مع المراكز الأخرى أيضا.

١٨- وتقع معظم مراكز الرعاية الاجتماعية في المنطقة الجافة من الجزيرة، حيث تنخفض الإنتاجية الزراعية ويقل الطلب على الأيدي العاملة الزراعية، وهو ما يمكن أن يفسر ارتفاع نسبة الهشاشة وسوء التغذية في صفوف النازحين بالمقارنة مع بقية سكان البلاد. ويعجز معظم النازحين عن توليد دخل ملحوظ وهم يعتمدون على أغذية الإغاثة لتلبية معظم احتياجاتهم التغذوية الأساسية. وفي بعض مراكز الرعاية الاجتماعية فإن حرية حركة النازحين محدودة إلى درجة تحول عمليا دون توليد أي دخل. وتجدر الإشارة إلى أن الناس يلجأون إلى تلك المراكز بعد استكشافهم لكل الخيارات الأخرى.

١٩- ومن المنتظر أن تسهم بعثة مشتركة **للأمم المتحدة**، يزمع إرسالها لدراسة وضع الأمن الغذائي في الربع الأخير من عام ١٩٩٩، في استكمال الصورة عن الهشاشة وانعدام الأمن الغذائي في سريلانكا. ومن بين اختصاصات البعثة هذه تحديد الاحتياجات من الأغذية/المعونات الغذائية في صفوف الشرائح الضعيفة من السكان في مناطق النزاع ومقارنتها بالاحتياجات في الأرجاء الأخرى من البلاد، بما في ذلك مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين. كما أن البعثة ستحدد اتجاهات توجيه المعونة لضمان فعالية مشروعات الإنعاش والأمن الغذائي. وهكذا فإن من المتوقع أن توفر نتائج البعثة إرشادات محددة عن انتقاء وتصميم أنشطة الإنعاش المزمعة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه.

المستفيدون

٢٠- **الإغاثة.** يحتوي الملحق الثالث على بيانات أساسية عن العدد المقترح للمستفيدين. ويقدر العدد الكلي للمستفيدين من مساعدات الإغاثة بنحو ٥٢٠ ٨٥ مستفيدا خلال السنة الأولى. وترجع الزيادة عن المستوى الحالي البالغ ٥١٥ ٧٩ مستفيدا إلى التوسيع المزمع لتغطية **البرنامج** لتشمل منطقة جافنا في المقاطعة الشمالية التي طهرت الآن بحيث تنفذ فيها أولا أنشطة الإغاثة ثم أنشطة الإنعاش في وقت لاحق. وستوفر نتائج بعثة استعراض المشروع المقرر إرسالها في النصف الأول من عام ٢٠٠٠ المزيد من الإرشاد بشأن تصميم وتنفيذ أنشطة **البرنامج** في المنطقة المذكورة. كما أن هذه البعثة ستصدر توصيات بشأن مدى الحاجة إلى تعيين موظف **للبرنامج** في جافنا. وقد تم رصد اعتمادات الميزانية اللازمة لذلك.

٢١- **الإنعاش.** من المفترض أن يتلقى نحو ٠٠٠ ١٥ نازح آخر، أي ما يعادل ٠٠٠ ٣ أسرة، مساعدات الإنعاش، نظرا لأن من المتوقع أن يغادر هؤلاء النازحون مراكز الرعاية الاجتماعية في السنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ويعودوا إلى مواطنهم الأصلية مع انبثاق فرص إعادة التوطين. وخلال السنة الثانية من العملية ينتظر أن يزداد عدد النازحين العائدين الذين يتلقون المساعدات الإنعاشية، ومن ثم فإن حجم أغذية الإغاثة المقدمة إلى النازحين في مراكز الرعاية الاجتماعية سيتناقص.

الجدول ٢: عدد المستفيدين من مساعدات الإغاثة والإنعاش في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١

السنة	عدد المستفيدين من مساعدات الإغاثة	عدد المستفيدين من مساعدات الإنعاش	العدد الكلي للمستفيدين
السنة الأولى: ٢٠٠٠	٥٢٠ ٨٥	٠٠٠ ١٥	٥٢٠ ١٠٠
السنة الثانية: ٢٠٠١	٥٢٠ ٨٠	٠٠٠ ٢٠	٥٢٠ ١٠٠

٢٢- ويحتوي الملحق الرابع على خريطة توضح المواقع الجغرافية لمراكز الرعاية الاجتماعية التي يقترح تزويدها بمساعدات **البرنامج** الغذائية كما وتشير إلى المناطق المقترحة لتنفيذ الأنشطة الإنعاشية.

٢٣- وتماثل معايير الأهلية لمساعدات **البرنامج** الغذائية الغوثية ما هو متبع في ظل العملية الجارية للإغاثة الممتدة. وتشمل هذه المعايير أن يكون النازحون:

(أ) مقيمين بصفة دائمة في مراكز محددة للرعاية الاجتماعية؛

(ب) أن يقل دخلهم الأسري الشهري عن ٥٠٠ ١ روبية (حسب تقديرات المسوح المنتظمة)؛

(ج) أن لا يكونوا من المستفيدين من المنحة الحكومية لإعادة الإسكان في إطار النظام الموحد للمساعدات.

خطة التنفيذ

أنشطة الإغاثة والإنعاش

٢٤- ستستخدم المعونة الغذائية في تحقيق غرضين هما دعم النازحين في مراكز الرعاية الاجتماعية (الإغاثة) وتوفير حافز استثماري للأسر المعاد توطينها خلال المرحلة الانتقالية لإحياء موارد رزقهم (الإنعاش). وفي الحالة الأخيرة فإن المعونة الغذائية ستوفر على أساس تقدم الأنشطة المادية في ظل عمليات الغذاء مقابل العمل.

٢٥- وتعتبر المعونة الغذائية مناسبة كمورد بالنظر إلى ما يلي:

(أ) عجز النازحين في البداية عن تلبية احتياجاتهم الغذائية؛

(ب) النقص العام في الأغذية الأساسية في المناطق المطهرة حديثا؛

(ج) رداءة تشغيل الأسواق والقيود المفروضة على التجارة الداخلية.

٢٦- ويتوقع **البرنامج** استمرار الحاجة إلى دعم النازحين بالمعونة الغذائية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. على أن بعثة لاستعراض المشروع ستقوم في النصف الأول من عام ٢٠٠٠، وضمن جملة أمور، بتقدير ما إذا كان بالمستطاع توجيه المعونة الغذائية **للبرنامج** بصورة متزايدة نحو الشرائح الأشد ضعفا من السكان المنكوبين بالصراع، خارج وداخل مراكز الرعاية الاجتماعية وفي المناطق المطهرة وغير المطهرة على حد سواء، وما هي السبل الكفيلة بتحقيق ذلك، ثم تقديم المشورة بهذا الشأن.

٢٧- وسيغتنم **البرنامج** الفرص الناشئة لدعم عمليات إعادة التوطين في المناطق المأمونة. وفي سياق بعثة استعراض المشروع سيجري تطوير أنشطة الإنعاش لتمكين النازحين العائدين من استئناف حياتهم المنتجة بأسرع ما يمكن.

٢٨- وثمة فرص لتنفيذ أنشطة الإنعاش تتبدى في شبه جزيرة جافنا وفي منار. وقد عاد أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ شخص إلى شبه جزيرة جافنا عام ١٩٩٨. ويعرقل الخراب الواسع للمرافق الأساسية تحقيق الاعتماد الذاتي. وبناء على طلب الحكومة لتقديم مساعدات غذائية إلى النازحين العائدين، فقد قام **البرنامج** بتوفير مساعدات الإنعاش في إطار مشروع رائد في جافنا في ١٩٩٨ ثم في ١٩٩٩. وعلى أساس الخبرة المكتسبة من هذه المشروعات فقد أدرجت أنشطة الإنعاش للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه.

الأهداف

٢٩- تتشعب أهداف **البرنامج** في تقديم المساعدات إلى النازحين إلى قسمين هما:

(أ) ضمان الحصول على وجبات غذائية كافية؛

(ب) المساهمة في استعادة الاعتماد الذاتي واسترداد القدرات.

٣٠- وتشمل الاستراتيجية التي تم اعتمادها لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه العناصر التالية:

(أ) توفير حصص غذائية غوثية كافية تغذويا؛

(ب) توفير مساعدات الغذاء مقابل العمل لأنشطة الإنعاش للعائدين والمعاد إسكانهم؛

(ج) ضمان تلقي النساء للحصص الغذائية: إصدار بطاقات الحصص التي توضح اسم كبرى الإناث في الأسرة كمتلقية للأغذية وتحمل صورتها الشخصية (الهدف: تحصيل النساء للأغذية بنسبة ١٠٠ في المائة)؛

(د) ضمان تمثيل النساء تمثيلا مناسبا في لجان التنسيق وإدارة مراكز الرعاية الاجتماعية فيما يتعلق بالمساعدات الغذائية والأنشطة المدرة للدخل على حد سواء (الهدف: مشاركة النساء في عضوية اللجان بنسبة ٦٠ في المائة؛ تولي النساء لمنصبين من المناصب التنفيذية الثلاثة في كل لجنة)؛

(ه) توفير التدريب الإداري لأعضاء اللجان من النساء؛

(و) توفير القروض المتجددة والتدريب الحرفي للعاطلات عن العمل، ورئيسات الأسر، واليافعات واليافعين للعمل في الأنشطة الصغيرة المدرة للدخل؛

(ز) التعاون الوثيق مع **منظمة اليونيسيف** في ضمان توافر أدوات الطهي والوقود إلى جانب خدمات الصحة والإصحاح؛ والتنسيق مع **صندوق الأمم المتحدة للسكان** فيما يتصل بقضايا الصحة التغذوية والإنجابية.

٣١- وسترفع تقارير دورية عن مدى تحقيق الأهداف المتصلة بالتمايز بين الجنسين في ملحق حديث التصميم أدرج في التقرير المرحلي الفصلي. وترد المؤشرات المتعلقة بذلك في الجزء الخاص بالرصد والتقييم.

عناصر البرنامج الخاصة

٣٢- فيما يلي العناصر المقترحة:

التغذية للإغاثة (بما في ذلك الحصص التكميلية) للنازحين في مراكز الرعاية الاجتماعية؛

مساعدات الإنعاش من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل للنازحين المعاد توطينهم/إسكانهم؛

إقامة أنشطة مدرة للدخل للنساء وتوفير التدريب الحرفي في مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين.

٣٣- وسيتلقى النازحون المقيمون في مراكز الرعاية الاجتماعية حصص كافية تغذويا من معونات أغذية الإغاثة. وبغية تحسين فرص استئنافهم لحياتهم المنتجة، فإن **البرنامج** سيعمل على تطوير مهاراتهم وخلق أنشطة مدرة للدخل لهم. وفي إطار عملية الإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الخامس) فقد أنشئ صندوق من خلال بيع حاويات وأكياس المعونة الغذائية الفارغة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أقيمت أنشطة مدرة للدخل خاصة بالنساء في عدد من مراكز الرعاية الاجتماعية بحيث تتلقى النساء المفتقرات إلى الدخل قروضا بدون فائدة لإنشاء ورش صغيرة ضمن المراكز. أما الأنشطة فتعود إلى مبادرة النساء ذاتهن وتشمل الحياكة، ومنتجات الألبان، ودكاكين الإصلاح الصغيرة، ومحلات تجارة التجزئة، ومحلات الحلاقة، وصناعة السلال. وتتراوح قيمة القرض بين ٠٠٠ ٥ إلى ٠٠٠ ١٠ روبية (٧٦-١٥٢ دولارا) ويسدد بعشرة أقساط شهرية بعد فترة سماح مدتها أربعة أشهر. وحتى نهاية مايو/أيار ١٩٩٩، تم إنشاء ٣٠ صندوقا متجددا برأس مال أولي قدره ٠٠٠ ٥٠ روبية (٧٦٠ دولارا) تعود بالنفع على نحو ٣٠٠ من الأسر التي تترأسها النساء. وتدل تقارير الرصد بمحاورة المستفيدين أن الأنشطة المذكورة قابلة للاستمرار وهو ما يؤكده المستوى العالي لسداد القروض. ومن المقترح مواصلة هذه الأنشطة وتوسيعها بحيث تشمل اليافعات واليافعين في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وفقا لمدى توافر الأموال. وستنفذ دورات التدريب الحرفي، الممولة من مصادر ثنائية أو مخصصة، عبر المنظمات المحلية غير الحكومية.

٣٤- ويقترح **البرنامج** أن تشمل الأنشطة التي تساندها القروض الصغيرة صناعة الأدوات اللازمة لمشروعات **البرنامج** الإنمائية. وعلى هذا، فإن الاحتياجات من الأدوات الضرورية للأنشطة الإنمائية ستضمن على الأقل منفذا تسويقيا جزئيا للسلع المنتجة في مراكز الرعاية الاجتماعية. وستؤدي هذه العلاقة المفيدة المتبادلة بين الأنشطة الإنمائية والغوثية إلى مزيد من التعزيز لمفهوم أنشطة **البرنامج** الغوثية والإنمائية المتكاملة في سريلانكا.

٣٥- وتتاح بعض المناطق "غير المطهرة" في السابق شيئا فشيئا لأنشطة إعادة توطين النازحين. ويواجه العائدون مصاعب جمة عند سعيهم لإعادة بناء حياتهم وإحياء موارد رزقهم في إطار بيئة مخربة بصورة شبه كاملة. واستجابة لبعض الطلبات الحكومية المحددة وبالتنسيق مع هيئة إعادة التوطين والإحياء في الشمال، فإن **البرنامج** سيقدم مساعدات الإنعاش إلى النازحين العائدين. وسترمي الأنشطة إلى استعادة الاعتماد الذاتي في صفوف السكان، ولاسيما من خلال إصلاح هياكل مياه الشرب والري بما يكفل استرداد الأمن الغذائي.

٣٦- وسينظر المشروع أيضا في تنفيذ أنشطة الإنعاش القائمة على أسلوب الغذاء مقابل العمل في القرى الحدودية المنكوبة بالصراع التي يسعى سكانها، في خوفهم من الهجمات والهجمات المضادة، إلى الاحتماء مؤقتا أثناء الليل بالقرى المجاورة. على أن المساعدات الغذائية لن تقدم إلى بعد تمحيص دقيق لمقترحات الأنشطة المحددة التي يتم فيها إثبات دور المعونة الغذائية بصورة جلية.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

٣٧- ستلقى المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع على عاتق إدارة الخدمات الاجتماعية في وزارة الخدمات الاجتماعية .وستتيح هذه الإدارة للمشروع وحدة إدارة يرأسها منسق متفرغ على مستوى نائب مدير ومساعد يسانده موظفون إداريون وميدانيون، بما في ذلك موظف لمعالجة البيانات.

٣٨- وستصل السلع الغذائية إلى ميناء كولومبو وتخزن في عنابر مفوضية الأغذية/الأراضي. وبغية توزيع هذه السلع على مراكز الرعاية الاجتماعية، فإن إدارة الخدمات الاجتماعية ستواصل استخدام منافذ مبيعات الرابطة التعاونية متعددة الأغراض (شبكة التوزيع الوطنية)، وذلك كنقاط توزيع نهائية للسلع التي يقدمها البرنامج. وستتحمل الحكومة كل نفقات النقل والمناولة والتخزين داخل البلاد.

٣٩- وعلى المستوى الميداني فإن أمناء الأقسام، وأمناء الأقسام المساعدون، وموظفو الخدمات الاجتماعية، والغرامات نيلاداريس (زعماء القرى) سيضطلعون بمسؤولية الإدارة اليومية لمراكز الرعاية الاجتماعية وتنسيق منافذ الرابطة التعاونية متعددة الأغراض. وستنشأ لجان لمراكز الرعاية الاجتماعية بمشاركة نسائية لا تقل نسبتها عن ٦٠ في المائة وذلك في كل المراكز المعانة من **البرنامج** كي تكفل، ضمن جملة أمور، وزن السلع الغذائية بصورة دقيقة وتوزيعها في المواعيد المحددة. وهناك بالفعل، وقيد الاستخدام الناجح، خطوط توجيهية مفصلة، ونظام شامل لبطاقات الحصص الأسرية/العائلية، وقوائم للتدقيق، ونماذج للتقارير.

٤٠- وبالنسبة لأنشطة الإنعاش في شبه جزيرة جافنا، فإن سلع **البرنامج** سيعاد تحميلها على مراكب صغيرة، وترسل إلى بوينت بيدرو أو كنكيسانتوراي وتخزن في عنبر الوكيل الحكومي في بولولي. وسيقوم مساعد مفوض الخدمات الزراعية بالترتيبات اللازمة لنقل السلع إلى مخازن مراكز الخدمات الزراعية بالقرب من مواقع المشروع حيث سيتلقى المستفيدون حصصهم. وستضطلع إدارة الخدمات الاجتماعية، بالتعاون مع إدارة الخدمات الزراعية في وزارة الزراعة والأراضي، بالمسؤولية المشتركة عن تنفيذ أنشطة الإنعاش وستوفر الأموال المقابلة الضرورية لتغطية تكاليف الهياكل وعمليات الرصد.

٤١- وهناك فريق مهام تابع **للأمم المتحدة** (فريق مهام الطوارئ سابقا وجماعة الإغاثة والإنعاش منذ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨) يتولى منذ مايو/أيار ١٩٩٥ أمر الاستعراض الدوري للحالة الإنسانية في منطقة النزاع. وقد وقع ستة من ممثلي وكالات **الأمم المتحدة**، بما فيها **البرنامج**، على خطاب نوايا مشترك للأمم المتحدة استجابة لطلب الحكومة الداعي إلى تقديم المساعدات إلى النازحين العائدين إلى المناطق المفتوحة أمام عمليات إعادة التوطين. وأنشئ مجمع **للأمم المتحدة**، بما في ذلك مركز للنقل والإمداد، في جافنا في ١٩٩٨. وتشكل أنشطة الإنعاش التي يقترحها **البرنامج** لإصلاح الآبار ومرافق الري في المناطق التي مزقتها الحرب جزءا أصيلا من نهج **الأمم المتحدة** المنسق لمساندة عمليات إعادة توطين النازحين.

٤٢- وقد تم التعاون بنجاح مع **منظمة اليونيسيف** فيما يتصل بتوفير أواني الطهي والوقود، والنهوض بالظروف الصحية والإصحاحية في مراكز الرعاية الاجتماعية التي يعينها **البرنامج**. وسيتواصل التنسيق ويتعزز مع برامج **صندوق الأمم المتحدة للسكان** المعنية بالصحة التغذوية والإنجابية.

٤٣- وتجدر الإشارة إلى أن لجنة إدارة تضم ممثلين عن كل وكالات **الأمم المتحدة** قد قامت بتحديد الموضوعات الرئيسية والمؤشرات ذات الصلة التي يجب أن تغطيها وثيقة التقدير القطري المشترك. ومن بين الموضوعات الرئيسية لهذه الوثيقة موضوع "عواقب النزاع المسلح". وقد تم تعيين فريق من الخبراء الاستشاريين برئاسة قائد للفريق لكتابة التقرير المعني. ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من المسودة الأولى لوثيقة التقدير القطري المشترك في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩.

بناء القدرات

٤٤- يعتبر تدريب موظفي المكتب القطري **للبرنامج** والموظفين النظراء مفيدا بشكل خاص في نهج المشاركة وفيما يتصل بتقنيات التقدير الريفي السريع القائم على المشاركة. وستساعد هذه التقنيات الموظفين على تحديد الاحتياجات المجتمعية للنازحين المعاد إسكانهم وتوطينهم، وعلى تطوير الأنشطة تبعا لذلك. كما أن هذا التدريب سيكون مفيدا في تنفيذ عمليات الرصد المنصبة على المستفيدين والقائمة على المشاركة.

٤٥- وبغية ضمان تفهم غايات المشروع ومفاهيمه الجذرية وسعيا وراء تطوير المهارات الأساسية للموظفين النظراء اللازمة لتنفيذ المشروع فإن من المزمع تنفيذ الوحدات التدريبية النموذجية التالية أثناء المشروع:

إدارة المشروع، والرصد والتوعية بقضايا التمايز بين الجنسين في صفوف كبار المدراء وصغارهم؛

الإدارة العامة لمراكز الرعاية الاجتماعية لموظفي المخيمات؛

إدارة مخازن الأغذية وحفظ السجلات لموظفي الرابطات التعاونية متعددة الأغراض.

٤٦- وقد أدرجت تكاليف تدريب موظفي المكتب القطري **للبرنامج** والموظفين النظراء ضمن ميزانية تكاليف الدعم المباشر (الملحق الثاني). وبالإضافة إلى ذلك فإن **البرنامج** سيسعى للحصول على تمويل مخصص أو ثنائي للتدريب الحرفي المستند إلى الاحتياجات الخاص بالنازحات وللتدريب على مهارات الإدارة العامة الموجه إلى عضوات لجان مراكز الرعاية الاجتماعية.

البيئة

٤٧- يعتبر أثر مراكز الرعاية الاجتماعية على البيئة كبيرا في عدد من الحالات. وتقترح عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تقديم المساعدة إلى نحو ٢٧٣ مركزا من تلك المراكز، علما بأن عدد المقيمين في كل مركز يقل في المتوسط عن ٤٠٠ شخص. وتعتبر إزالة الغابات مشكلة رئيسية، ويندرج الطلب الشديد على الحطب في مراكز الرعاية ضمن العوامل الرئيسية التي تضر بالغطاء الحرجي. وقد أنشئت المراحيض والمرافق الإصحاحية الأخرى ضمن مراكز الرعاية الاجتماعية، مما قلل من الضغط على الأراضي المحيطة. وستؤدي أجهزة الطبخ النفطية وكميات الكيروسين التي تقدمها **منظمة اليونيسيف** إلى النازحين الذين يعينهم **البرنامج** في مراكز الرعاية إلى خفض الحاجة إلى الحطب.

الرصد والتقييم

٤٨- ستقوم لجنة توجيه المشروع التي يرأسها أمين وزارة الخدمات الاجتماعية باستعراض أداء المشروع وذلك مرة على الأقل كل شهرين بناء على المعلومات النوعية ومؤشرات الأداء الرئيسية التي يقدمها مدير إدارة الخدمات الاجتماعية ومفوض الخدمات الزراعية. وتستخدم حاليا نماذج للتقارير الشهرية المفصلة وذلك لرفع التقارير من مستوى الأقسام إلى إدارة الخدمات الاجتماعية بشأن المؤشرات الرئيسية لتنفيذ المشروع، وهو ما يتضمن ما يلي:

عدد الأشخاص في مراكز الرعاية الاجتماعية بحسب الجنس؛

عدد الحصص الغذائية العامة الموزعة على النازحين بحسب الجنس؛

عدد الحصص التكميلية الموزعة على الأطفال دون سن الخامسة، وعلى الحوامل والمرضعات؛

كشف مالي عن الأموال المتولدة (من مبيعات الحاويات والأكياس الفارغة للمعونة الغذائية)؛

عدد الرجال/النساء في مختلف مستويات وأنواع المناصب الإدارية (لجان مراكز الرعاية الاجتماعية، أمناء الأقسام، لجان الإدارة والتوجيه)؛

عدد الأشخاص (مقسما بحسب الجنس) المعاد توطينهم أو إسكانهم؛

عدد الأشخاص الحاصلين على قروض من الصناديق ومقادير هذه القروض (بحسب الجنس)؛

عدد أعضاء الأسر الذكور/الإناث القائمين باستلام الحصص الغذائية.

٤٩- وتقوم إدارة الخدمات الاجتماعية بإعداد تقارير مرحلية فصلية لتقديمها إلى المكتب القطري. ويستكمل المكتب المذكور هذه التقارير بنتائج زياراته الميدانية وبالنتائج التي يحصل عليها من شركائه المنفذين. وستوفر هذه التقارير معلومات كمية ونوعية عن توزيع الأغذية وعن إنجازات أنشطة الإنعاش.

٥٠- وبغية رصد الحالة التغذوية للنازحين، فإن من المقترح اعتماد مدى تفشي سوء التغذية في صفوف الأطفال على أنه المؤشر الرئيسي. وستستخدم نتائج المسح التغذوي الذي أجري في مايو/أيار ١٩٩٩ كخط قاعدي ترصد على أساسه الحالة التغذوية للأطفال خلال المسوح الدورية لعينات عشوائية. وستشمل النقاط المرجعية الأخرى البيانات التغذوية على مستوى القطر، والمقاطعات، والأقسام التي تجمع خلال عملية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

٥١- وسيتم تقدير مدى النجاح في تنفيذ أنشطة الإنعاش بمساعدة مؤشرات إضافية مثل الأراضي المستصلحة، والرقعة المزروعة، والمساكن المبنية، والماشية الممتلكة من جانب الأسر النازحة سابقا التي أعيد توطينها. وقد أدرجت تكاليف جمع البيانات وعمليات المسح في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٥٢- ورهنا بتوصيات البعثة المنتظرة لاستعراض المشروع فإنه يمكن أن يولى اهتمام أكبر بأنشطة الإنعاش. وسيتم ذلك أيضا تبعا للوضع الأمني السائد في ذلك الحين. كما هذه البعثة ستنظر في الأنشطة الإنمائية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بالمقارنة مع الأنشطة المبذولة في إطار مشروع سريلانكا ٤٥٢١.

استراتيجية إنهاء المعونة

٥٣- وبالنظر إلى استمرار الصراع المدني، فإن المكتب القطري يرى أن جهود الإغاثة الحالية ستستمر بعد الفترة المحددة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. غير أن من المنتظر أن ينخفض العدد الكلي للمستفيدين تدريجيا، وأن تتاح في السنوات المقبلة الفرصة لتحول ضخم من مساعدات الإغاثة إلى مساعدات الإنعاش. ومن المتوقع أيضا، أن يتواصل الاتجاه الراهن للعمليات الطوعية لإعادة إسكان النازحين مما يقلل أكثر فأكثر من متطلبات المساعدات الغوثية. وقد اتخذت التدابير لوقف تقديم المساعدات الغذائية إلى النازحين المعاد إسكانهم بعد ستة أشهر. وتقتصر أنشطة الإنعاش المعانة بالأغذية على المرحلة الاستثمارية الحرجة التي تستغرق عادة نحو أربعة أشهر. وستقوم بعثة استعراض المشروع كذلك باستعراض نهج المشروع الحالي وتنظر في إمكانية التحول من مساندة مراكز الرعاية الاجتماعية إلى برنامج موجه للتغذية التكميلية للمجموعات الضعيفة داخل مراكز الرعاية الاجتماعية وخارجها.

تقدير المخاطر

٥٤- تستند مساعدات الإغاثة التي يزمع **البرنامج** تقديمها، إلى افتراض متفائل بشكل معتدل بأن مستوى الأعمال العدائية في الشمال والشرق سينخفض، وأن الحياة ستعود إلى طبيعتها تدريجيا في مرحلة ما بعد الصراع. ورهنا بتوصيات بعثة استعراض المشروع فإن **البرنامج** قد يناقش مع السلطات الحكومية ويستكشف إمكانيات تقديم المساعدات الموجهة في المناطق غير المطهرة.

٥٥- وفي حال تصاعد الأعمال العدائية وما يسفر عن ذلك من ارتفاع في عدد النازحين، فإن من المقترح أن يتم تحويل مخصصات السلع الغذائية الحالية من أنشطة الإنعاش إلى أنشطة الإغاثة. وبالمثل وفي حال التوصل إلى تسوية مبكرة للأعمال العدائية تتيح القيام بعمليات واسعة لإعادة التوطين فإنه يقترح أن تستخدم أغذية الإغاثة للأنشطة الإنعاشية.

٥٦- وتنصب أنشطة الإنعاش المقترحة أساسا على إصلاح الأراضي ومرافق الري بما يوفر عائدات للمشاركين في الأجلين القصير والمتوسط على شكل زيادة في المحاصيل خارج فترات المواسم المعتادة. ويتألف النشاط الرئيسي في إصلاح الهياكل الترابية الدائمة. أما الاستثمار الرئيسي فهو جهد المشاركين ذاتهم، مع إبقاء الاستثمارات الرأسمالية في الحد الأدنى. وبالنظر إلى الشكوك المحيطة بالوضع الأمني في المناطق المنتقاة لعمليات إعادة الاستيطان وحاجة السكان إلى عائدات فورية فقد تم تفضيل هذا النهج بصورة متعمدة على نهج التنمية الشاملة الرامية إلى بناء الهياكل الدائمة التي تظهر نتائجها في الأجل الطويل. وتماثل الأنشطة الإنعاشية هذه الأنشطة الأساسية المنفذة في إطار المشروع رقم ٤٥٢١.

٥٧- وستغطي مساهمة الحكومة تكاليف تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، والتكاليف الهيكلية، وتكاليف النقل الداخلي للأغذية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة ستقدم زيت جوز الهند كجزء من الحصص الغذائية للنازحين. ويمكن أن يؤدي التأخر في صرف الأموال المقابلة والقيود الأخرى على طاقة التنفيذ إلى التأثير على نطاق الأنشطة، ووتيرة تقدمها، وإنجاز أهداف المشروع الشاملة. على أنه بالنظر إلى الخبرة الإيجابية المكتسبة من تنفيذ الحكومة لعمليات اللاجئين الممتدة والمشروعات الإنمائية في السابق فإن هذا الخطر يعتبر ضئيلا للغاية.

متطلبات المدخلات

الاحتياجات من المعونة الغذائية

٥٨- تم تحديد نوعين من الحصص الغذائية تبعا لمتطلبات مختلف المجموعات التي يشملها التدخل. إذ ستوفر حصة غذائية عامة، تعادل قيمتها ٢ ١٠٠ سعرة حرارية، لكل النازحين المؤهلين المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية. وبالنظر إلى معدلات سوء التغذية السائدة في صفوف الأطفال والأمهات، فستقدم حصة تكميلية ذات قيمة تغذوية قدرها ٥٠٠ سعرة حرارية ومؤلفة من خليط الحبوب المدعم، والسكر، وزيت جوز الهند، إلى الأطفال دون سن الخامسة وإلى الحوامل والمرضعات. وقد قامت الحكومة مؤخرا بإجراء تعداد للنازحين وتجري معالجة البيانات حاليا. وعلى هذا، فإن من المنتظر أن تتاح المعلومات عن تركيب النازحين من حيث العمر والجنس قريبا. وستشكل نتائج هذا التعداد (الذي ينتظر أن تنفذ الحكومة عمليات متابعة له كل سنة) مدخلات قيمة لعملية تقدير مدى هشاشة الأوضاع والاحتياجات الغذائية في صفوف النازحين التي يزمع **البرنامج** القيام بها في سياق بعثة استعراض المشروع المقرر إرسالها في النصف الأول من عام ٢٠٠٠. وفي ذلك الوقت، فإن **البرنامج** سيستعرض ما إذا كان من الواجب متابعة تقديم حصص كاملة إلى النازحين أو ما إذا كان من الأفضل عوضا عن ذلك تنفيذ برنامج للتغذية التكميلية للمجموعات الضعيفة في مراكز الرعاية الاجتماعية وخارجها. وقد يقتضي الأمر عندها إجراء تعديلات على السلع والحصص الغذائية في إطار الميزانية الغذائية الشاملة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه.

٥٩- وستوفر المبادئ التوجيهية للأمهات بشأن استخدام وإعداد الحصص التكميلية للأطفال. وسيقدم **البرنامج** المواد الداعمة لزيت جوز الهند الذي توفره الحكومة. ومن المتوقع تقديم حصة من حصص الغذاء مقابل العمل للأسر العائدة إلى مواطنها الأصلية.

الجدول ٣: الحصة الغذائية اليومية والقيمة التغذوية

	السلع						القيمة التغذوية		
	الأرز	البقول	خليط الذرة والصويا	السكر	زيت جوز الهند(١)	الملح المدعم باليود	سعرة حرارية	بروتينات	دهون
الإعاشة (لمدة ٣٦٥ يوما في السنة) (بالغرام لكل فرد يوميا)									
الحصة العامة	٤٥٠	٥٠		٢٠	٢٥	٥	٢ ٠٩١	٤٢	٢٨
الحصة التكميلية المقدمة لـ:			١٠٠	١٠	١٠		٥٠٩	١٨	١٦
أ) الأطفال دون الخامسة (١٥ في المائة من النازحين)									
ب) الحوامل والمرضعات (٥ في المائة)									
الإعاشة (١٢٠ يوما) (بالغرام لكل فرد يوميا)									
حصة الغذاء مقابل الحصة[٢]	٢ ٢٥٠	٢٥٠		١٠٠	١٢٥		١٠ ٤٥٦	٢٠٨	١٣٨

(١) من الحكومة

[٢] حصة أسرية/عائلية

الميزانية المقترحة ومتطلبات المدخلات

٦٠- تقدر المتطلبات الغذائية الكلية بنحو ٣٣٨ ٣٥ طنا، باستثناء ٧٤٢ ١ طنا من زيت جوز الهند ستقدمها الحكومة. ويصل مجموع التكاليف السلعية التي يتحملها **البرنامج** إلى أكثر من ٥٤٩. مليون دولار بقليل. ومن المنتظر أن تنخفض التكلفة السلعية على مدى فترة المشروع. وتشكل الإغاثة نسبة تقرب من ٩٤ في المائة من مجموع التكلفة السلعية للمشروع.

الجدول ٤: الاحتياجات السلعية وتكاليفها في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

	٢٠٠٠	٢٠٠١	المجموع	مجموع ما يتحمله البرنامج
السلع		(بالطن)		(بالدولار)
الأرز	١٤ ٨٥٧	١٤ ٣٠٥	٢٩ ١٦٢	٧ ٢٩٠ ٥٠٠
البقول	١ ٦٥١	١ ٥٨٩	٣ ٢٤٠	١ ٤٥٨ ٠٠٠
السكر	٧٢٥	٦٩٥	١ ٤٢٠	٣٥٥ ٠٠٠
زيت جوز الهند[١]	٨٨٨	٨٥٣	١ ٧٤١	
خليط الذرة والصويا	٦٢٤	٥٨٨	١ ٢١٢	٣٩٣ ٩٠٠
الملح المدعم باليود	١٥٦	١٤٧	٣٠٣	٤٩ ٩٩٥
المجموع	١٨ ٩٠١	١٨ ١٧٧	٣٧ ٠٧٨	٩ ٥٤٧ ٣٩٥

ترتكز الحسابات على أعداد المستفيدين المدرجة في الجدول ٢

[١] من الحكومة.

٦١- وتوفر الميزانية تحليلا مفصلا لكل التكاليف المتوقعة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وتقدر قيمة التكاليف التشغيلية الأخرى لتغطية دعم زيت جوز الهند بفيتامين ألف، وتوفير المعدات اليدوية، وتدريب الموظفين النظراء بنحو ٧٠٥ ١٣٢ دولارات. كما رصد اعتماد في الميزانية بقيمة ٠٠٠ ٨٠ دولار للخدمات الاستشارية التقنية لعنصر التغذية التكميلية (مثل الإنتاج المحلي للأغذية المخلوطة). وسيتواصل تمويل الصندوق المتجدد للأنشطة المدرة للدخل الخاصة بالنساء واليافعات واليافعين في مراكز الرعاية الاجتماعية من خلال عائدات بيع الحاويات وأكياس الخيش في ظل حساب تديره لجنة توجيه المشروع مباشرة.

٦٢- ويقدر مجموع نصيب **البرنامج** في تكاليف موظف الأمن الميداني للأمم المتحدة والمعدات الأمنية ذات الصلة بنحو ٠٠٠ ٣٤ دولار (٨٤. في المائة) وذلك في إطار بند تكاليف الدعم المباشر في الميزانية. أما مجموع تكاليف الدعم المباشر فتبلغ حسب التقديرات زهاء ٠٠٠ ٦٣٨ دولار أي ما يعادل ٥ في المائة من مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** (ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الملحقان الأول والثاني).

اعتمادات الطوارئ

٦٣- وبالنسبة لأي وفور ناجمة عن انخفاض متطلبات أغذية الإغاثة نتيجة تنفيذ عمليات لإعادة الإسكان/التوطين خلال فترة المشروع يتجاوز نطاقها ما هو محدد في هذه الوثيقة فإن من المقترح استخدام هذا الوفور كاعتمادات للطوارئ تستعمل إذا ما نشأت في مناطق أخرى موجات نزوح جديدة تتطلب مساعدات غذائية.

توصية المديرة التنفيذية

٦٤- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في حدود الميزانية المفصلة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن الواحد	مجموع القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
تكاليف السلع[1]			
الأرز	٢٩ ١٦٢	٢٥٠	٧ ٢٩٠ ٥٠٠
البقول (العدس)	٣ ٢٤٠	٤٥٠	١ ٤٥٨ ٠٠٠
السكر	١ ٤٢٠	٢٥٠	٣٥٥ ٠٠٠
خليط الذرة بالصويا	١ ٢١٢	٣٢٥	٣٩٣ ٩٠٠
الملح المزود باليود	٣٠٣	١٦٥	٤٩ ٩٩٥
مجموع تكاليف السلع	٣٥ ٣٣٧	٢٧٠	٩ ٥٤٧ ٣٩٥
النقل الخارجي		٤١.٩٣	١ ٤٨١ ٦١٣
تكاليف أخرى		٤	١٣٢ ٧٠٥
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			١١ ١٦١ ٧١٣
(ب) تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			٩٥٢ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة			١٢ ١١٣ ٧١٣
(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			٨٦٠ ٠٧٤
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			١٢ ٩٧٣ ٧٨٦
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			٧ ٦٨١ ٠٨٥
مجموع تكاليف المشروع			٢٠ ٦٥٤ ٨٧١

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)[1]

تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	٤٥٢ ٠٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	٣٠ ٠٠٠
الموظفون المهنيون المحليون	٧٦ ٠٠٠
الخبراء الدوليون وموظفو عقود الخدمة الخاصة	-
العاملون المحليون والمؤقتون	١١٣ ٠٠٠
تكاليف العمل الإضافي	٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٧٦ ٠٠٠**
خدمات الدعم الفني	
إعداد المشروعات	٥ ٠٠٠
المشورة الفنية	٨٠ ٠٠٠
تقدير وتقييم المشروع	٢٠ ٠٠٠
التدريب	٥ ٠٠٠
بعثات استعراض المشروعات	٤٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٥٠ ٠٠٠**
السفر وبدلات الإعاشة	
الأسفار الخارجية	١٥ ٠٠٠
الأسفار الداخلية	٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٣ ٠٠٠**
تكاليف المكاتب	
إيجار المباني	٥ ٠٠٠
المرافق	٢ ٠٠٠
الاتصالات	٣ ٠٠٠
إمدادات مكتبية	٥ ٠٠٠
إصلاح وصيانة الأجهزة	٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٩ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الوقود والصيانة	١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٠ ٠٠٠**
التجهيزات والمعدات	
المركبات	٢٥ ٠٠٠
تجهيزات الحاسوب	١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٥ ٠٠٠**
تكاليف أخرى	
إعلام الجمهور	٥٠ ٠٠٠
السلامة في نفقات الأمن الميداني	٣٤ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٩ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٩٥٢ ٠٠٠**

(١) الموارد من الموظفين والسلع غير الغذائية والخدمات المطلوبة تحت تكاليف الدعم المباشر يستعملها البرنامج حصرا للدعم المباشر للمشروعات.

الملحق الثالث

البيانات الأساسية عن النازحين المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية المقترح تزويدها بمساعدات البرنامج الغوثية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦١٥٢ في عام ٢٠٠٠، بحسب المناطق

المنطقة	القسم	عدد المعسكرات	عدد المتلقين للأغذية في إطار العملية ٦١٥٢				
			الحصص العامة المستفيدون	الحصص التكميلية	نسبة الحصص التكميلية للحوامل والمرضعات	نسبة النساء	نسبة الأسر التي ترأسها النساء
Ampara	Thirukovil	٤	٣ ٩٢٧	٥٦٢	١٧٥	٥٣	١٩
المجموع Ampara l		٤	٣ ٩٢٧	٥٦٢	١٧٥	٥٣	١٩
Trincomalee	Town	٨	٣ ٠٤٩	٤٥٨	١٥٢	٥١	١٥
	Kinniya	٣	٥٣٣	١١٠	٢٧	٤٨	٢٣
	Kuchchaveli	٢	٢٩٤	٨٥	١٥	٤٤	١٤
	Morawewa	٤	٣٨٠	٦٨	١٩	٤٣	١٤
المجموع الفرعي Trincomalee		١٧	٤ ٢٥٧	٧٢١	٢١٣	٤٩	١٦
Mannar	Mannar	٢	١ ٤٤٣	٣٨٣	٣٨	٥١	٢٢
	Nanattan	١	١ ١٣٦	٢١١	٤٦	٥٠	٢١
Total Mannar		٣	٢ ٥٧٩	٥٩٤	٨٥	٥١	٢٢
Vavuniya	Vavuniya	٢	٦ ٤٩٨	٨٨٥	٧٩٧	٥١	١٢
	Vengalachikulam	١	١ ٤٤٢	٢١٩	٧٣	٥٣	١٤
مجموع Vavuniya		٣	٧ ٩٤٠	١ ١٠٥	٨٧٠	٥١	١٢
Jaffna	غرب Vali (Kopay)	٦	٦١٦	٩٩	٣١	٥١	
	شمال Vali (Tellipalai)	٤	١ ١٧٩	١٨٩	٥٩	٥٢	
	غرب Vali (Chankanai)	١١	١ ٤١١	٢٢٦	٧١	٥٠	
	شمال غرب Vali (Sandilipay)	٨	٦٤٥	١٠٣	٣٢	٥١	
	جنوب Vali (Uduvil)	١١	١ ٠٧٩	١٧٣	٥٤	٥١	
	شمال Vadamaradchi (PPD)	٧	١ ٢١٥	١٩٤	٦١	٥١	
	جنوب غرب Vadamaradchi	١	٥٧	٩	٣	٥٠	
	شرق Vadamaradchi	٥	٥٤٦	٨٧	٢٧	٥١	
	Pallai	٢	١٧٥	٢٨	٩	٥١	
مجموع Jaffna١		٥٥	٦ ٩٢٤	١ ١٠٨	٣٤٦	٥١	-
Puttalam	Puttalam	١٢	١٠ ٦٧٠	١ ٤٩٠	٤٥٥	٥١	١٠
	Mundel	١١	٤ ٨٣٨	٦٧٤	٢٠٩	٥١	٦
		٨٤	٢٨ ٦١٩	٣ ٩٦٩	١ ٢٢٤	٥١	٧
		١٠	٣ ٧٦٧	٥٥٩	١٦٠	٥١	٩
مجموع Puttalam		**١١٧**	**٤٧ ٨٩٥**	**٦ ٦٩٢**	**٢ ٠٤٧**	**٥١**	٧
Anuradhapur	Kanatagasdigiliya	٤	١٩٧	٣٨	١٠	٥٠	٤
	Talawa	١	١٣٠	٢٥	٥	٥٠	٨
	Tirrapane	٤	٥٦٩	١٠١	٢٤	٥١	١٠

البيانات الأساسية عن النازحين المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية المقترح تزويدها بمساعدات البرنامج الغوثية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦١٥٢ في عام ٢٠٠٠، بحسب المناطق

المنطقة	القسم	عدد المعسكرات	عدد المتلقين للأغذية في إطار العملية ٦١٥٢			نسبة النساء	نسبة الأسر التي ترأسها النساء
			الحصص العامة المستفيدون	الحصص التكميلية	نسبة الحصص التكميلية للحوامل والمرضعات		
	Kekirawa	٤	٩٠١	١٤٦	٣٨	٥١	٥
	Nuwaragam Palatha	٣	١٥٠	٣٩	٦	٥١	٤
	Ipalogama	٢	١ ٨١٧	٢٧٨	٧٧	٥١	٨
	Mihintale	١	٤١	١٢	٢	٥١	٢٨
	Rambewa	٢	١ ٦٥٨	٢٤٧	٣٢	٥١	٥
	Horowpathana	١٠	٧٢٢	١٣٥	٧٢	٥١	٦
	Kebithigollewa	٨	٢ ٠٣٠	٣٧٩	٨٣	٥١	٦
	Palangala	٣	٥٩٩	١٥٨	٢٢	٥١	٧
	Nochchiyagama	١	٤٤٦	٧٩	١٨	٥١	١٢
	Mahavilachchiya	١	٨٥٦	١٥٥	٣٦	٥١	٨
مجموع Anuradhapur		٤٤	١٠ ١١٦	١ ٧٩١	٤٢٥	٥١	٧
Polonaruwa	Dimbulagala	٥	١ ٣٥٥	٢٠٨	٦٠	٥١	٤
	Lankapura	٣	٥٢٩	٨٢	٢٢	٥١	١١
مجموع Polonaruwa		٨	١ ٨٨٤	٢٩٠	٨٣	٥١	٦
المجموع الكلي		**٢٥١**	**٨٥ ٥٢٠**	**١٢ ٨٦٣**	**٤ ٢٤٣**	**٥١**	**١٢**

(١) النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء في معسكر جافنا لاتزال تحت الإعداد.

الملحق الرابع

توزيع مراكز الرعاية وأنشطة الإنعاش المقترحة لتشملها مساعدات البرنامج في إطار العملية ٦١٥٢

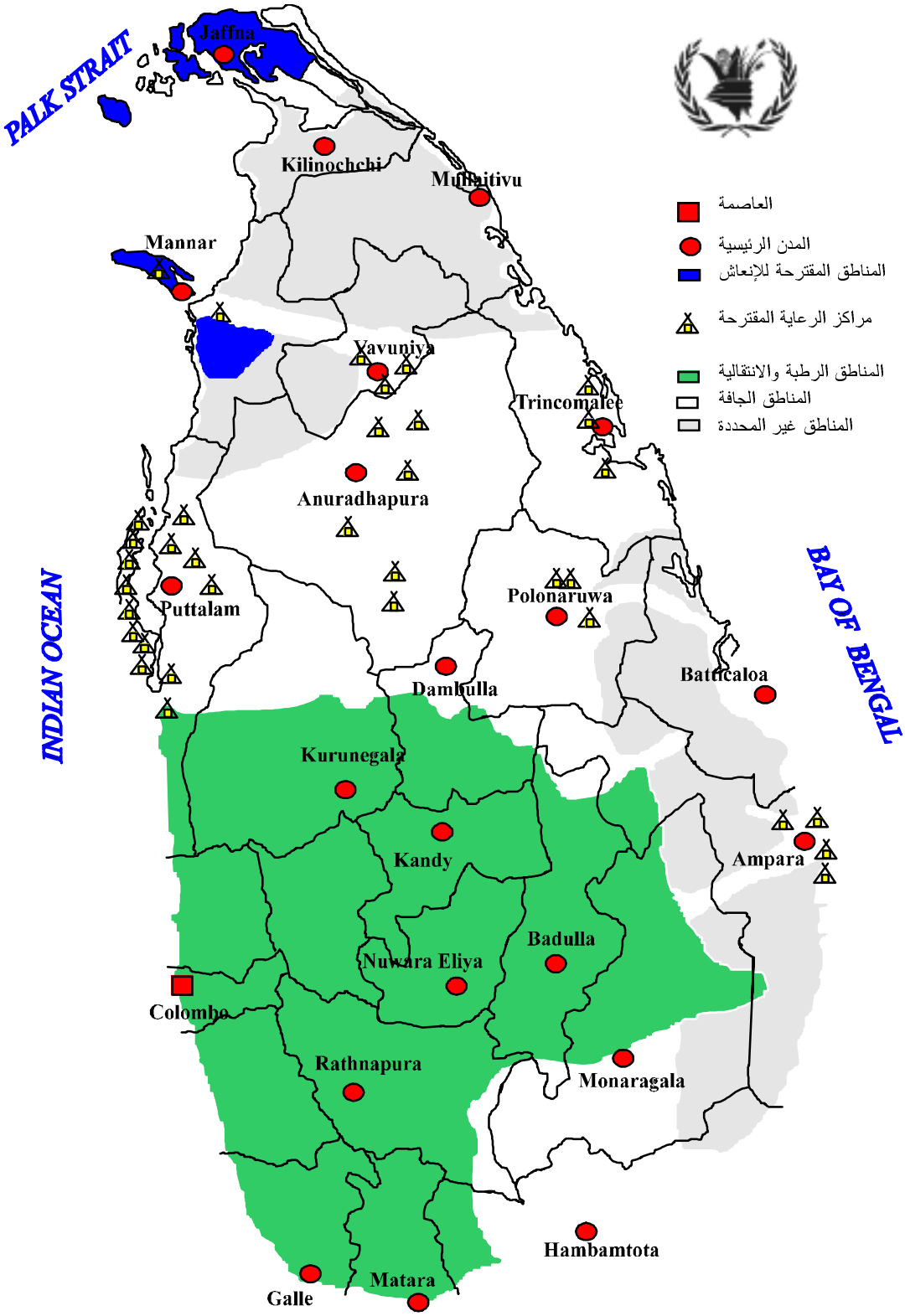

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب**البرنامج** على الوضع القانونى لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

عرض عام للمشروعات السابقة لمساعدة النازحين المعانة من البرنامج

	عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦١٥٢*	عملية الإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الخامس)	عملية الإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الرابع)	عملية الإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الثالث	عملية الإغاثة الممتدة ٥٣٤٦ (التوسع الثاني)	عملية النازحين الممتدة٥٣٤٦ (التوسع الأول)	سريلانكا ٥٣٤٦	عملية الطوارئ ٤٩٢٣ (التوسع الأول)	عملية الطوارئ ٤٩٢٣
الفترة	١/٠١-١٢/٠٠	٥/٩٩-١٢/٩٩	٣/٩٨-٤/٩٩	١١/٩٦-٢/٩٨	١٠/٩٥-١٠/٩٦	١٠/٩٤-٩/٩٥	٩/٩٣-٩/٩٤	٢/٩٣-٨/٩٣	٢/٩٢-١/٩٣
المدة (بالأشهر)	٢٤	٨	١٤	١٦	٣	١٢	١٣	٦	١٢
المستفيدون من البرنامج	١٠٠ ٥٢٠	٧٩ ٥١٥	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
تكلفة أغذية البرنامج	٩ ٥٤٧ ٣٩٥	٢ ٧٣١ ٠٧٥	٣ ٠٠١ ٥٢٥	٣ ٠٣٢ ٣٥٠	٢ ٧٩٨ ٧٦٠	١ ٩١٦ ٥٠٠	١ ٩٠٠ ٨٠٠	١ ٣٨٧ ٨٠٠	٣ ٣٣٦ ٣٧٨
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	١٣ ٠٩٠ ٠٤٥	٣ ٤٩٦ ٦٣١	٣ ٧٨١ ٢٣٩	٣ ٨٦٥ ٤٢٢	٣ ٢٥٨ ٧١٣	٢ ٣٥٠ ٤٠٠	٢ ٣٥٠ ٧٥٥	١ ٦٠٢ ٥٨٠	٣ ٦٢٧ ٥٣١
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة	٧ ٦٨١ ٠٨٥	٢ ١١٠ ٢٩٣	٢ ٨٧٠ ٠٠٠	١ ٣٣٧ ٨٠٠	١ ١٠٨ ٠٠٠	١ ٠٣٤ ٠٠٠	٩٢٤ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٣٠٥ ٣٨٠
مجموع التكاليف	٢٠ ٧٧١ ١٣٠	٥ ٦٠٦ ٩٢٤	٦ ٦٥١ ٢٣٩	٥ ٢٠٣ ٢٢٢	٤ ٣٦٦ ٧١٣	٣ ٣٨٤ ٤٠٠	٣ ٢٧٤ ٧٥٥	١ ٧٤٢ ٥٨٠	٣ ٩٣٢ ٩١١